



تضربُ عاءً وخفية المعنى تدعونه مظهرين الضراعة وهي شدة القر والحاجة إلى D  
وانتصابهما على الحال وإن كانا مصدرين وفي حديث الاستسقاء خرج مُتَّيِّدٌ لاً  
مُتَضَرِّعاً التَضَرُّعُ الذَّلِيلُ والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضَرَعَ يَضْرَعُ  
بالكسر والفتح وتَضَرَّعَ إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ وفي حديث عمر فقد ضَرَعَ الكبيرُ ورقَّ  
الصغير ومنه حديث علي أَضْرَعِ اِإُ خُدُّودَكُم أَي أَذَلِّهَا ويقال لفلان فَرَسٌ قَدُ  
ضَرَعَ بِهِ أَي غَلَبَهُ وقد ورد في حديث سلمان قد ضَرَعَ بِهِ وَضَرَعَتِ الشَّمْسُ وَضَرَعَتِ  
غَابَتِ أَوْ دَنَتِ مِنَ الْمَغِيبِ وَتَضَرَّعْتُهَا دُنُوُّهَا لِلْمَغِيبِ وَضَرَعَتِ الْقِدْرُ  
تَضَرَّعًا حَانَ أَنْ تُدْرِكَ وَالضَّرْعُ لِكُلِّ ذَاتِ ظِلْفٍ أَوْ خُفٍّ وَضَرَعُ الشَّاةِ  
وَالنَّاقَةِ مَدْرٌ لِبَنِيهَا وَالْجَمْعُ ضُرُوعٌ وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ مُضْرَعٌ  
نَبَتَ ضَرَعُهَا أَوْ عَطْمٌ وَالضَّرِيْعَةُ وَالضَّرْعَاءُ جَمِيعًا الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ مِنَ  
الشَّاةِ وَالْإِبِلِ وَشَاةُ ضَرِيْعٍ حَسَنَةُ الضَّرْعِ وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ أَي نَزَلَ لِبَنِيهَا قَبِيلٌ  
لِنَسَبِهَا وَأَضْرَعَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُضْرَعٌ نَزَلَ لِبَنِيهَا مِنْ ضَرَعِهَا قُرْبُ النَّجَاحِ وَقِيلَ هُوَ  
إِذَا قَرِبَ نَتَاجُهَا وَمَا لَهَا زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ يَعْنِي بِالضَّرْعِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ وَخَصْمٌ  
كِبَادِي الْجِنِّ أَسْقَطْتُ شَأْؤَهُمْ بِمُسْتَحْوَذِ ذِي مِرَّةٍ وَضُرُوعٍ فَسَرَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ مَعْنَاهُ وَاسِعٌ لَهُ مَخَارِجُ كَمَخَارِجِ اللَّبَنِ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَضُرُوعٌ بِالضَّادِ  
الْمَهْمَلَةِ وَهِيَ الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ يَغْنِي ذِي أَفَانِينَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الضَّرْعُ جَمَاعٌ وَفِيهِ  
الْأَطْبَاءُ وَهِيَ الْأَخْلَافُ وَاحِدُهَا طَبِيٌّ وَخِلْفٌ وَفِي الْأَطْبَاءِ الْأَحَالِيلُ وَهِيَ خُرُوقُ  
اللَّبَنِ وَالضَّرْعُ عِنَبٌ أَبْيَضٌ كَبِيرٌ الْحَبُّ قَلِيلٌ الْمَاءُ عَظِيمٌ الْعِنَاقِيدُ وَالْمُضَارِعُ  
الْمُشَبَّهِهُ وَالْمُضَارَعَةُ الْمَشَابَهَةُ وَالْمُضَارَعَةُ لِلشَّيْءِ أَنْ يُضَارِعَهُ كَأَنَّهُ مِثْلُهُ أَوْ شَبَّهَهُ  
وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ B قَالَ لَهُ لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ ضَارَعَتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ  
الْمُضَارَعَةُ الْمُشَابَهَةُ وَالْمُقَارَبَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ طَعَامِ النَّصَارِيِّ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ  
لَا يَتَحَرَّكَنَّ فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ أَنْ مَا شَابَهَتْ فِيهِ النَّصَارِيُّ حَرَامٌ أَوْ خَبِيثٌ أَوْ مَكْرُوهٌ  
وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ لَا يَتَخَلَّجَنَّ ثُمَّ قَالَ يَعْنِي أَنَّهُ نَظِيفٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ لَا  
يُنَاسِبُ هَذَا التَّفْسِيرَ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اِإُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ تُضَارِعَ أَي أَخَافُ أَنْ  
يُشَبَّهَ فَعَلُّكَ الرَّبِّيَّاءَ وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ لَسْتُ بِذُكَّحَةٍ طُلَّاقَةٍ وَلَا بِسُبَّيَّةٍ ضُرَعَةٍ  
أَي لَسْتُ بِشَتَّامٍ لِلرِّجَالِ الْمُشَابَّهِ لِهِمْ وَالْمُسَاوِي وَيُقَالُ هَذَا ضَرِعٌ هَذَا وَصِرْعٌ  
بِالضَّادِ وَالضَّادُ أَي مِثْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالنَّحْوِيُّونَ يَقُولُونَ لِلْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ مُضَارِعٌ  
لِمَشَاكَلَتِهِ الْأَسْمَاءِ فِيمَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْإِعْرَابِ وَالْمُضَارِعُ مِنَ الْأَفْعَالِ مَا أَشَبَّهَ الْأَسْمَاءَ وَهُوَ  
الْفِعْلُ الْآتِي وَالْحَاضِرُ وَالْمُضَارِعُ فِي الْعَرُوضِ مَفَاعِيلُ فَاعٍ لَاتِنِ مَفَاعِيلُ فَاعٍ لَاتِنِ كَقَوْلِهِ  
دَعَانِي إِلَى سَعَادٍ دَوَاعِي هَوَايَ سَعَادٍ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ ضَارِعٌ الْمُجْتَنَّبُ وَالضَّرْعُ

والصُّرُوعُ قُوَى الحَبْلِ واحدها صِرْعٌ وصِرْعٌ والصُّرَيْعُ نبات أَخْضَرٌ مُنْتِنٌ خَفِيفٌ  
يَرْمِي به البحرُ وله جَوْفٌ وقيل هو يَبْيَسُ العَرْفُ فَجِرَ والخُلَّةُ وقيل ما دام رطباً  
فهو صُرَيْعٌ فَإِذَا يَبْيَسَ فهو صُرَيْعٌ فَإِذَا يَبْيَسَ فهو الشُّبْرُقُ وهو مَرَعَى سَوَاءٌ  
لَا تَعْقِدُ عَلَيْهِ السَّائِمَةُ شَحْمًا وَلَا لَحْمًا وَإِنْ لَمْ تَفَارِقْهُ إِلَى غَيْرِهِ سَاءَتْ حَالُهَا وَفِي  
التَّنْزِيلِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مَنْ ضَرِيعٌ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ قَالَ الْفَرَاءُ الضَّرِيعُ  
نَبْتٌ يُقَالُ لَهُ الشُّبْرُقُ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمُونَهُ الضَّرِيعَ إِذَا يَبَسَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الضَّرِيعُ العَوْسَجُ الرُّطْبُ فَإِذَا جَفَّ فهو عَوْسَجٌ فَإِذَا زَادَ جُفُوفًا فهو الخَزِيرُ  
وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكُفَّارَ قَالُوا إِنَّ الضَّرِيعَ لَتَسْمِنُ عَلَيْهِ إِبْلَانًا فَقَالَ ابْنُ  
يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ وَجَاءَ فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ فِي غَاثُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيعٍ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ هُوَ نَبْتٌ بِالْحِجَازِ لَهُ شَوْكٌ كَبِيرٌ يُقَالُ لَهُ الشُّبْرُقُ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَيَّازٍ الهذليُّ  
يَذْكُرُ إِبْلَانًا وَسُوءَ مَرَعَاها وَجُبَيْسُنَ فِي هَزْمِ الضَّرِيعِ فَكُلَّهَا حَدِّبَاءٌ دَامِيَةٌ  
الْيَدِيَّةُ حَرُودٌ هَزْمٌ الضَّرِيعِ مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ وَالْحَرُودُ الَّتِي لَا تَكَادُ تَدْرُسُ  
وَصِفَ الْإِبْلَانُ بِشِدَّةِ الهُزَالِ وَقِيلَ الضَّرِيعُ طَعَامُ أَهْلِ النَّارِ وَهَذَا لَا يَعْرِفُهُ الْعَرَبُ  
وَالضَّرِيعُ القَشِيرُ الَّذِي عَلَى العِظْمِ تَحْتَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هُوَ جِلْدٌ عَلَى الضَّلَاعِ وَتَضْرُوعٌ  
بِلَدَةِ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ وَقَدْ عُقِّرَ فَرَسُهُ وَنَعِمَ أَخُو الضُّعْلُوكِ أَمْسَرَ  
تَرَكَتُهُ بِتَضْرُوعٍ يَمْرِي بِالْيَدِيَّةِ وَيَعْسَفُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَخُو الضُّعْلُوكِ  
يَعْنِي بِهِ فَرَسَهُ وَيَمْرِي بِيَدِيهِ يَحْرُكُهُمَا كَالْعَابِثِ وَيَعْسَفُ تَرْجُفُ حَنْجَرَتُهُ مِنَ النَّفْسِ  
وَهَذَا الْمَكَانُ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِتَضْرُوعٍ بِغَيْرِ وَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ  
بِتَضْرُوعٍ مِثْلُ تَذْنُوبٍ وَتُضَارِعُ بِضَمِّ التَّاءِ وَالرَّاءِ مَوْضِعُ أَوْ جَبَلٌ بِنَجْدٍ وَفِي التَّهْذِيبِ  
بِالْعَقَبِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا سَالَ تُضَارِعُ فهو عَامٌ رِبِيْعٌ وَفِيهِ إِذَا أَحْصَيْتُ تُضَارِعُ  
أَحْصَيْتَ الْبِلَادَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ كَأَنَّ تَقَالَ الْمُزْنَ بِيْنَ تَضَارِعٍ وَشَابَةَ بَرَكٌ مِنْ  
جُدَامٍ لَبِيْحٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ تَضَارِعُ بِكسرِ الرَّاءِ قَالَ وَكَذَا هُوَ فِي بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ  
فَأَمَّا بِضَمِّ التَّاءِ وَالرَّاءِ فَهُوَ غَلَطٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ تَفَاعُلٌ وَلَا فُعَالٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ  
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ تَضَارِعُ فُعَالًا بِمَنْزِلَةِ عُدَاوِرٍ وَلَا نَحْكُمُ عَلَى التَّاءِ بِالزِّيَادَةِ إِلَّا  
بِدَلِيلٍ وَأَضْرَعُ مَوْضِعٌ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي فَأَبْصَرَ تَهُمٌ حَتَّى تَوَارَاتُ حُمُولُهُمْ  
بِأَنْقَاءٍ يَحْمُومٍ وَوَرَّكَنَ أَضْرَعًا فَإِنَّ أَضْرَعًا هُنَا جِبَالٌ أَوْ قَارَاتٌ صِغَارٌ  
قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ هِيَ أَكْبَدُ صِغَارٌ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا